وهو موثق يسمع من مكان واحد فلما أطلق سمعته يقرب مرة ويبعد أخرى ويتصرف فى ذلك .

ومر ذات ليلة بماء فقال أسمع صوت كلب غريب فقيل له كيف عرفت ذلك قال بخضوع صوته وشدة نباح الآخر فسألوا عنه فإذا كلب غريب وإذا كلب ينبحه .

وقال رجل لإياس أنا أصنع مثل ما تصنع فنظر إياس إلى صدع فى الأرض فقال ما فى هذا الصدع قال لا أدرى وما أرى شيئا قال إياس فيه دابة فنظروا فإذا فيه دابة فقال إياس إن الأرض لا تنصدع إلا عن دابة أو نبات .

ونظر يوما بواسط فى الرحبة إلى آجرة فقال تحت هذه الآجرة دابة فتزعوها فإذا تحتهاحية مطوقة فسئل عن ذلك فقال إنى رأيت ما بين الآجرتين نديا من بين جميع الرحبة فعلمت أن تحتها شيئا يتنفس .

ورأى أثر رعى بعير فقال هذا بعير أعور فنظروا فكان كما قال فقيل له من أين علمت هذا فقال لأنى وجدت رعيه من جهة واحدة